



نشرة صحفية

حظر

يحظر اقتباس محتويات هذه النشرة الصحفية أو التقرير المتصل بها أو تلخيصها في
وسائل الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية أو الإلكترونية قبل يوم 24
أيلول/سبتمبر 2008 الساعة 17/00 بتوقيت غرينتش

(الساعة 13/00 بتوقيت نيويورك، والساعة 19/00 بتوقيت جنيف، والساعة 22/30
بتوقيت دلهي، والساعة 02/00 - 25 أيلول/سبتمبر بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2008/034*

جنوب - شرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة اجتذبتا مستويات قياسية من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في عام
2007؛ كما سجلت التدفقات الخارجة منهما زيادة قوية

جنيف، 24 أيلول/سبتمبر 2008 - أظهر تقرير الاستثمار العالمي لعام 2008⁽¹⁾ الصادر عن الأونكتاد أن تدفقات
الاستثمار الأجنبي المباشر إلى جنوب - شرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة زادت لتصل إلى 86 مليار دولار في عام 2007.
وهذا يشكل زيادة بنسبة 50 في المائة مقارنة بعام 2006 ويدل على أن تدفقات الاستثمار الأجنبي إلى المنطقة قد ظلت
تتزايد للسنة السابعة على التوالي (الشكل 1).

وقد صدر اليوم تقرير الأونكتاد السنوي عن الاستثمار العالمي تحت العنوان الفرعي "الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية
التحتية".

* **Contact:** Press Office: +41 22 917 5828, unctadpress@unctad.org, <http://www.unctad.org/press>

(1) **تقرير الاستثمار العالمي لعام 2008:** الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية (WIR08) (رقم البيع -92-1-978 E.08.II.D.23, ISBN: 978-92-1-112755-3)؛ يمكن الحصول على التقرير من مكاتب مبيعات الأمم المتحدة في العناوين المذكورة أدناه أو من وكلاء مبيعات الأمم المتحدة في كثير من البلدان. والسعر هو 95 دولاراً (مع خصم 50 في المائة للمقيمين في البلدان النامية و75 في المائة للمقيمين في أقل البلدان نمواً). ويشمل هذا السعر الكتاب وقرصاً مدمجاً CD-ROM. وعلى العملاء الذين يرغبون في شراء الكتاب وحده أو القرص وحده أو الحصول على تقديرات لأسعار الكميات الكبيرة توجيه الاستفسارات إلى مكاتب المبيعات. ويمكن للمقيمين في بلدان أوروبا وأفريقيا وغرب آسيا إرسال الطلبات أو الاستفسارات إلى: United Nations Publication/Sales Section, Palais des Nations, CH-1211 Geneva 10، الفاكس: +41 22 917 0027؛ البريد الإلكتروني: unpubli@un.org؛ ويمكن للمقيمين في الأمريكتين وشرق آسيا إرسال طلباتهم أو استفساراتهم إلى: United Nations Publications, Two UN Plaza, DC2-853, New York, N.Y 10017 USA. الهاتف: 1 212 963 8302 أو 1 800 253 9646، الفاكس: 1 212 963 3489؛ البريد الإلكتروني: publications@un.org الموقع على الإنترنت:

<http://www.un.org/publications>

وظلت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة إلى جنوب - شرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة تتركز في عدد قليل من الاقتصادات حيث شكلت التدفقات الداخلة إلى أكبر ثلاثة بلدان متلقية - الاتحاد الروسي وكازاخستان وأوكرانيا، بهذا الترتيب - ما نسبته 85 في المائة من المجموع (الشكل 2). ففي الاتحاد الروسي، أدت فرص الاستثمار المتاحة في قطاع الطاقة وغير ذلك من الأنشطة ذات الصلة بالموارد الطبيعية، والنمو السريع للسوق الاستهلاكية المحلية، وإزالة القيود المفروضة على المشاركة الأجنبية في بعض الصناعات المحلية مثل توليد الطاقة الكهربائية، إلى زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة بنسبة 62 في المائة لتصل إلى 52 مليار دولار. وبلغت التدفقات إلى كازاخستان وأوكرانيا 10 مليارات دولار في كل منهما. وفي هذين البلدين، كان أكبر الاستثمارات موجهاً نحو تطوير حقول النفط والغاز، ونحو صناعة الأعمال المصرفية التي أصبحت أكثر انفتاحاً في الآونة الأخيرة.

وظلت البلدان المتقدمة، ولا سيما البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، تشكل أكبر مصادر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المنطقة. وفي الوقت نفسه، أصبحت الشركات عبر الوطنية من البلدان النامية تشارك على نحو متزايد في عمليات الاندماج والشراء عبر الحدود.

وعلى الرغم من أن الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع الخدمات كان رائجاً في عام 2007، وبخاصة في قطاع الخدمات المالية وقطاع توليد الطاقة الكهربائية، فقد ظل القطاع الأولي يتلقى أكبر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة. وقد حدث هذا بالرغم من تشديد الشروط المفروضة على دخول المستثمرين الأجانب. وعلى النقيض من ذلك، فإن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى قطاع الصناعة انخفضت عموماً في عام 2007. إلا أنه كانت هناك زيادة في عدد المشاريع التأسيسية - الخدمات أو الصناعات الجديدة في البلد - في صناعة السيارات، وهي زيادة نشأت عن بحث الشركات الصناعية الأجنبية عن يد عاملة منخفضة الكلفة وعالية المهارة، وعن سعيها للدخول إلى أسواق محلية متنامية.

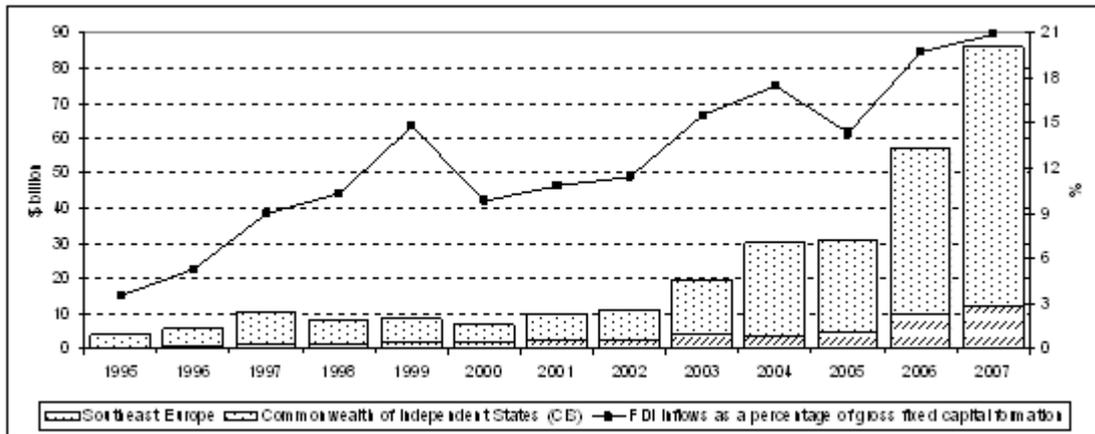
وسجلت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة من الاتحاد الروسي زيادة سريعة في عام 2007 ليصل مجموعها إلى 46 مليار دولار. وبالمقارنة، بلغ مجموع هذه الاستثمارات الخارجة من بقية بلدان جنوب - شرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة 5 مليارات دولار. وهذه الزيادة القوية في الاستثمار الخارج من روسيا تعني أن مجموع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة من المنطقة قد زادت بأكثر من الضعف مقارنة بمستوى عام 2006. وقد أخذت الشركات الروسية تستثمر في الخارج على نحو متزايد لكي تحصل على أصول استراتيجية أو لكي تسيطر على أجزاء من السوق العالمية. فعلى سبيل المثال، كان قيام شركة Norilsk Nickel بشراء شركة LionOre Mining (كندا) أكبر عملية شراء أجنبية تقوم بها شركة روسية على الإطلاق. كما أن هناك عدداً من الشركات الروسية التي تواصل زيادة نشاطها في العمليات المتممة للإنتاج في صناعة الطاقة وفي أنشطتها الإنتاجية ذات القيمة المضافة في صناعات المعادن في البلدان المتقدمة. وسجلت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة من كازاخستان زيادة كبيرة في عام 2007 لتصل إلى 3.2 مليار دولار وذلك نتيجة للتوسع في الخارج لمؤسسات الأعمال المملوكة للدولة في إطار بحثها عن أسواق جديدة لصادرات النفط وعن مصافي تكرير النفط وتكنولوجيا المعالجة الجديدة.

وفي حين أن معظم تغييرات السياسة الوطنية التي حدثت في عام 2007 في البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية كانت في اتجاه زيادة الانفتاح على الاستثمار الأجنبي المباشر، فإن بعض بلدان رابطة الدول المستقلة ظلت تطبق سياسات تقييدية بدرجة أكبر فيما يخص الاستثمار في صناعاتها الاستخراجية. وقد أقر الاتحاد الروسي قانوناً خاصاً بالقطاعات الاستراتيجية ظل موضع مناقشة لفترة طويلة، وهو يحدد الصناعات التي ينبغي فيها أن تظل مشاركة المستثمرين الأجانب تقتصر على أقلية الأسهم. وفي كازاخستان، هناك قانون أُقرَّ حديثاً فيما يتصل بالموارد الطبيعية يسمح للحكومة بأن تغير، من جانب واحد، العقود القائمة إذا ما كانت الاتفاقات المبرمة تؤثر سلباً على المصالح الاقتصادية للبلد في صناعات النفط والمعادن والفلزات.

وعلى الرغم من هذه القيود، يتوقع تقرير الاستثمار العالمي لعام 2008 أن تظل تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر رائجة في المستقبل القريب بالنسبة لاقتصادات كبيرة مثل الاتحاد الروسي وأوكرانيا وكازاخستان.

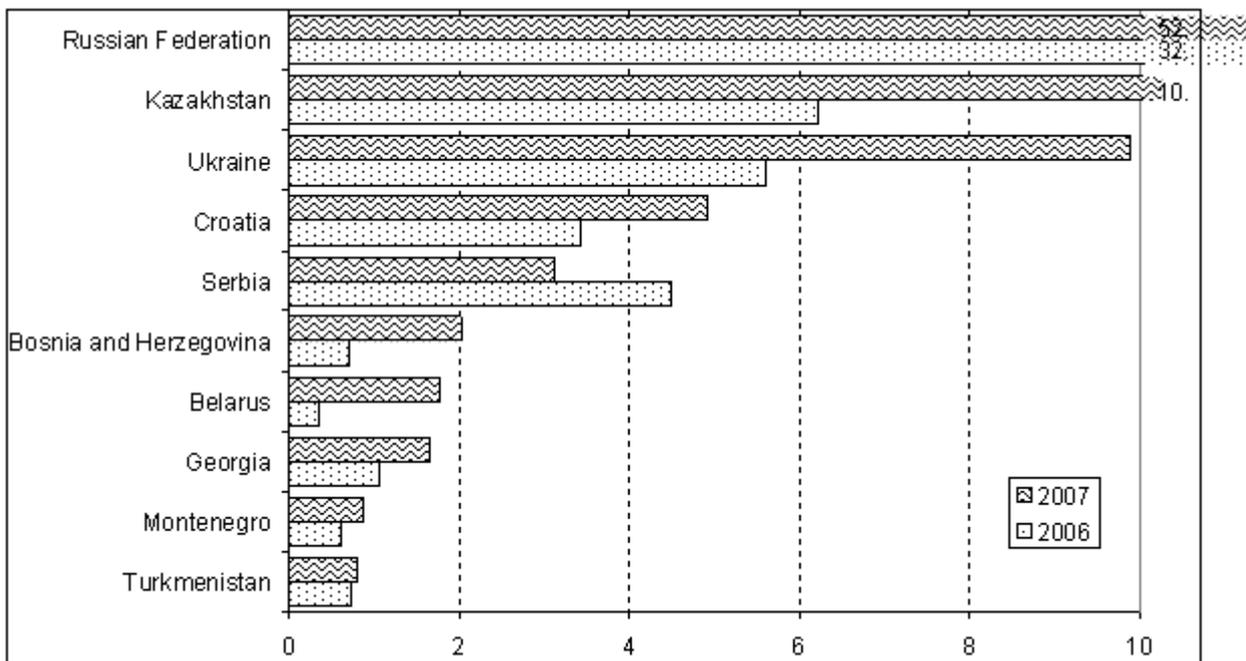
يمكن الاطلاع على تقرير الاستثمار العالمي وقاعدة بياناته الإلكترونية في الموقع <http://www.unctad.org/fdistatistics> و <http://www.unctad.org/wir>

الشكل 1- جنوب - شرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة من حيث القيمة وكنسبة مئوية من إجمالي تكوين رأس المال الثابت، 1995-2007



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي، 2008. الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية.

الشكل 2- جنوب - شرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة: أكبر البلدان المتلقية لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة⁽¹⁾ 2006-2007 (مليارات الدولارات)



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي، 2008. الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية.
(1) مرتبة بحسب حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة في عام 2007.

*** ** **